الأمم المتحدة

S/2004/380

مجلس الأمن

Distr.: General
12 May 2004
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ ايار/مايو ٢٠٠٤ وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة السيد إيلمار ماماديـاروف، وزير الشؤون الخارجية في جمهورية أذربيجان، المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٤، بشأن النزاع في منطقة ناغورنو كاراباخ وحولها التابعة لجمهورية أذربيجان، بالإضافة إلى اقتراح يتوخى، في خطوته الأولى نحو تسوية النزاع، إجلاء أراضي أذربيجان الواقعة في الوقت الراهن تحت الاحتلال وإعادة خطوط المواصلات في المنطقة (انظر المرفق). ويمثل هذا الاقتراح، الذي يهدف إلى بناء الثقة بين الطرفين، محاولة حقيقية لإنعاش عملية السلام المتعطلة كما يحظى بدعم المجتمع الدولي.

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار **عليـيف**
السفير
الممثل الدائم

130504 130504 04-34826 (A)

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١١ أيار/مايو ٢٠٠٤ والموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتوجه إليكم عشية الذكرى العاشرة لوقف إطلاق النار الذي نظمه الوسطاء الدوليون لوضع حد للقتال المتأجج بين أرمينيا وأذربيجان وأدى إلى خسائر في الأرواح تصل إلى عشرات الآلاف عند الطرفين ولا يزال يقوض أمن منطقة جنوب القوقاز واستقرارها. وعلى الرغم من جهود الوساطة الكبيرة التي بذلها المجتمع الدولي حتى الآن، لا سيما من جانب فريق مينسك التابع لمنظمة التعاون والتنمية في أوروبا، لم يتم إحراز أي تقدم حقيقي حتى اليوم لتحقيق تسوية سلمية لهذا النزاع ''المجمد''، حيث لا يزال ٢٠ في المائة من أراضي أذربيجان تحت الاحتلال ولا يزال حوالي مليون لاجئ ومشرد داخليا في أذربيجان يعانون من عواقب الاحتلال.

ونناشد اليوم مجلس الأمن، الذي اتخذ في عام ١٩٩٣ أربعة قرارات حول هذه المسألة وهي: ٨٢٢ (١٩٩٣)، و ٨٥٣ (١٩٩٣)، و ٨٧٤ (١٩٩٣)، و ٨٨٤ (١٩٩٣)، تشجيع المجتمع الدولي وجميع الأطراف المعنية على مضاعفة جهودها لحل هذه النزاع على أساس القرارات المذكورة أعلاه، وعلى تنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة فيها فيما يتعلق باحترام سيادة جمهورية أذربيجان وسلامتها الإقليمية، وبعدم مقبولية استخدام القوة لحيازة الأقاليم والانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع قوات الاحتلال من جميع المناطق المحتلة في أذربيجان وعودة المشردين إلى مناطق إقامتهم الدائمة.

وفي هذا السياق، نوجه نظر مجلس الأمن إلى اقتراح يتوخى، في خطوته الأولى نحو تسوية النزاع، إجلاء أراضي أذربيجان الواقعة في الوقت الراهن تحت الاحتلال وإعادة خطوط المواصلات في المنطقة. ويمثل هذا الاقتراح الذي يهدف إلى بناء الثقة بين الطرفين محاولة حقيقية لإنعاش عملية السلام المتعطلة كما يحظى بدعم المجتمع الدولي.

(توقيع) إيلمار **مامادياروف**
الوزير